

بيان مشترك صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" و"منظمة العفو الدولية"،
يعتبران فيه تصنيف وزارة الدفاع الإسرائيلية ستة من منظمات المجتمعات المدني
الفالسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة على أنها "منظمات إرهابية"،
قراراً مجحفاً ومريعاً واعتداءً من الحكومة الإسرائيلية
على حركة حقوق الإنسان الدولية*

٢٠٢١/١٠/٢٢

أصدرت وزارة الدفاع الإسرائيلية في ١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١ أمراً عسكرياً أعلنت فيه عن تصنيف ستة من منظمات المجتمعات المدني الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة على أنها "منظمات إرهابية". المنظمات هي "مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان"، و"مؤسسة الحق"، و"الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين"، و"اتحاد لجان العمل الزراعي"، و"مركز بيسان للبحوث والإنماء"، و"اتحاد لجان المرأة العربية". هذا التصنيف الذي تم وفقاً لقانون إسرائيلي في ٢٠١٦، يجرّم فعلياً أنشطة هذه الجماعات ويسمح للسلطات الإسرائيلية بإقفال مكاتبها، ومصادرة أصولها، واعتقال وسجن الموظفين فيها، ويحظر تمويل أنشطتها أو حتى مجرد الإبداء علناً عن دعم أنشطتها.

قالت "هيومن رايتس ووتش" و"منظمة العفو الدولية"، اللتان تعملان عن كثب مع العديد من هذه المجموعات، في بيان مشترك:

"هذا القرار المجحف والمريع هو اعتداء من الحكومة الإسرائيلية على حركة حقوق الإنسان الدولية. وقد سعت السلطات الإسرائيلية على مدى عقود بشكل ممنهج إلى تكميم رصد حقوق الإنسان ومعاقبة أولئك الذين ينتقدون حكمها القمعي للفلسطينيين. ومع أن عاملين في منظماتنا واجهوا الترحيل وحظر السفر، فقد كان المدافعون الحقوقيون الفلسطينيون يتحملون دائماً وطأة القمع. هذا القرار هو تصعيد آخر مثير للقلق يهدد بوقف عمل بعض من أبرز منظمات المجتمع المدني الفلسطينية. أدى تقاعس المجتمع الدولي على مدى عقود عن التصدي للانتهاكات الحقوقية الإسرائيلية الخطيرة وعن فرض عقوبات مجدية عليها إلى تحفيز جرأة السلطات الإسرائيلية على التصرف بهذه الطريقة السافرة.

وستكون طريقة استجابة المجتمع الدولي للاختبار الحقيقي لعزمها على حماية المدافعين الحقوقيين. نحن فخورون بالعمل مع شركائنا الفلسطينيين ونقوم بذلك منذ عقود. فهم يمثلون الأفضل في المجتمع المدني العالمي. نقف معهم للتصدي لهذا القرار الشائن".

* المصدر: هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch)

<https://www.hrw.org/ar/news/2021/10/22/380223>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>